# البَيْرَق

تطلق لفظة البيرق على العَلَم والراية، فقد كان عَلَم الدولة السعودية الأولى قطعةَ قماش خضراء اللون مطرّزة، كُتب عليها عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وكانت تُعقد على سارية بسيطة، واستمرّ حملها على هذا النحو لدى أئمة الدولة السعودية الأولى. وكان الإمام عبدالعزيز وابنه سعود يبعثان من يحمل الراية أو البيرق لعرضها في مكان معين حيث يعد هذا المكان موقعًا لاجتماع القبائل وإيذانًا ببدء حملات التوحيد. وقد سار على هذه الطريقة أئمة الدولة السعودية الثانية، فقد كان الإمام تركي بن عبدالله مؤسس الدولة السعودية الثانية يكتب لأمراء البلدان يأمرهم بالخروج والاجتماع في مكان معين، وتُخرج الراية من قصره فتنصب قريبةً من باب قصر الحكم في الرياض قبل خروجه بيوم أو يومين.

وفي عهد الملك عبدالعزيز كانت الراية في أول عهده في جزئها الذي يلي السارية بيضاءَ، وفي الجزء الباقي خضراء، وكانت مربعةً تتوسطها كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ويعلوها سيفان متقاطعان، ثم تغير شكلها فجُعل تحت كلمة الشهادتين سيفٌ واحد، وكتب تحته عبارة (نصرٌ من الله وفتحٌ قريب).

أما اليوم فعلَم المملكة العربية السعودية مستطيل الشكل، وعرضه بمقدار ثلثي طوله. أرضيته خضراء، وتتوسطه عبارة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بخط الثُلُث، وتحتها رُسم سيف مسلول أبيض، قبضتُه متجهة نحو سارية العلَم، ولا يجوز تنكيسه حتى في مناسبات الحِداد، ولا ملامسته الأرض احترامًا للشهادة المكتوبة عليه.

البَيْرَق